البِطـاقَةُ (11): سُورَةُ هُودٍ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ

1 آيـــــاتُـهـا: مِئَةٌ وثَلاثٌ وعِشْرُونَ (123).

2 مَعنَى اسْـمِها: (هُودٌ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ): هُوَ نَبِيُّ اللهِ هُودُ بنُ شَالِح، يَرْجِعُ نَسَبُهُ إِلَى سَامِ بنِ نُوحٍ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ، أَرسَلَهُ اللهُ تَعالَى إِلَى قَومِ عَادٍ فِي مَوْضِعِ الأَحْقَافِ مِنْ بِلَادِ اليَمَنِ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها: تَفصِيلُ قِصَّةِ هُودٍ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ فِي هَذِهِ السُّورَةِ دُونَ غَيرِهَا مِنْ سُوَرِ القُرآنِ الكَرِيم.

4 أَسْـــمَاؤُها: لا يُعرَفُ للسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (هُودٍ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ).

5 مَقْصِدُها العَامُّ: بَيَانُ مُهِمَّةِ الرُّسُلِ فِي تَقْرِيرِ عَقِيدَةِ التَّوحِيدِ وَالبَعْثِ، وَمَوقِفِ أَقْوَامِهِمْ مِنْهُمْ.

6 سَبَبُ نُزُولِها: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنُزُوْلِها جُملَةً وَاحِدَةً، ولَكِنْ صَحَّ لِبَعضِ آيَاتِها سَبَبُ نُزُولٍ.

7 فَضْـــلُها: 1 – فِيهَا مَوْعِظَةٌ شَدِيْدَةٌ عَنِ العَذَابِ وَأَهْوَالِ يومِ القِيَامَةِ، فَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمَا قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُ: يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ شِبْتَ، قَالَ: «شَيَّبَتْنِي (هُودٌ) و(الْوَاقِعَةُ) و(الْمُرْسَلَاتُ) و(عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) و(إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ)».

(حَدِيْثٌ صَحِيْحٌ، رَوَاهُ التِّرمِذِيّ)

2 – هِيَ مِنْ ذَوَاتِ ﴿الٓر﴾، فَفِي الحَدِيثِ الطَّوِيلِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: أَقرِئْنِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «اقرَأْ ثَلاثًا مِنْ ذَوَاتِ ﴿الٓر﴾».

(حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُود)

8 مُنَاسَبَاتُـها: 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (هُودٍ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ) بِآخِرِهَا: الحَدِيثُ عَنِ اسْمِ اللهِ الخَبِيرِ وَمُقْتَضَاهُ، فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ۝١﴾، وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ۝١٢٣﴾.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (هُودٍ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (يُونُسَ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ):

اخْتُتِمَتْ سُورَةُ (يُونُسَ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ) بِاسْمِ اللهِ الحَكِيمِ فَقَالَ: ﴿وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ۝١٠٩﴾، وافْتُتِحَتْ سُورَةُ (هُودٍ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ) بِاسْمِ اللهِ الحَكِيمِ فَقَالَ: ﴿مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ۝١﴾.